

لا تنزلوا الأحاديث على الواقع دون فقه وعلم | الشيخ د. عبدالله

العنقري

عبدالله العنقري

في آخر الزمان دلت النصوص على وجود معركة كبيرة بين المسلمين وبين الروم وسيكون القتال الكبير في الشام وكلمة الفسطاط في

الاصل انها الخيمة وكل مدينة قد يقال لها فسطاط - 00:00:00

والمعنى ان حصن المسلمين ومعقلهم في الملحمة بالغوطة. غوطة موضع. اسم البساتين التي بجانب دمشق هنا ما الخطر؟ ما الخطر

عند سماع مثل هذه الاحاديث الخطر هو انزال الاحاديث على واقع مثل ما حصل الان من مجموعة من - 00:00:18

في السنوات الماضية حين ظن كثير من الناس ان الذي صار في سوريا هو المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا ان

النبي صلى الله عليه وسلم يعني يريد هذا الحال - 00:00:35

من الواضح انه ليس بمقصود ابدا وقلنا ونقول دائما انه اصلا ما في جهاد في سبيل الله الا تحت راية حاكم يتجهون من انفسهم يعني

حمية او يعني غضبا للمسلمين ويقررون ان يجاهدوا - 00:00:46

ينص علماء العقيدة على ان الجهاد والحج والجمعة العيدين ما يتعلق بموقف عرفة من خطبة عرفة وامثالها. هل يتولاها الحكام او من

يولونه كون الناس ينطلقون من انفسهم ويقولون نحن المرادون بهذا الحديث - 00:01:04

يترتب عليه الحقيقة اشكالات كبيرة منها اظهار احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كأنها معاذ الله كاذبة. احاديث في الملحمة الكبرى

بين المسلمين وبين الروم بعضها في الصحيح ثابتة. ستكون - 00:01:24

معركة كبرى بين المسلمين وبين الروم لكن كونك تقول هو المقصود هذه الحادثة المعينة هذا وجه الخطر ولهذا من في عام الف واربع

مئة واحد عش لما كانت المعركة التي كانت بين الجيش العراقي وقت صدام حسين. وجاءت مجموعة من الدول لاجراجه من الكويت

- 00:01:34

سبحان الله في الحديث الصحيح ان الروم تأتي تحت ثمانين غاية يعني راية تحت كل راية اثنا عشر الفا كم العدد قريب المليون كان

عدد الجيوش قريب المليون فهتف بعض الخطباء وقال هذا الحديث وهذا الملحمة التي تكون بين المسلمين وسيغدرون في النهاية

ما صار هذا - 00:01:57

فتعرض احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للتكذيب فالواجب ان مثل هذه الامور لا تؤخذ لا تؤخذ بفهم الناس وتطبيق من

اخطر ما هناك تنزيل الحديث على الواقع بدون فقه وبدون علم - 00:02:17

ما تتجه انت من نفسك يعني ينظر اهل العلم في الحديث وفي الوقائع نفسها المعاصرة التي يرونها هل الحديث يطابقها او لا يطابقها

في مجموعة من اشراط الساعة نص العلماء المعاصرون ومن قبلهم على انها هي المقصودة. تحدثوا عنها - 00:02:30

لكن مثل هذه النصوص الله اعلم بوضعها ولهذا في الحديث انه يمر الطائر من فوق قتلاهم فيسقط من كثرة القتلى النتن القتلى كثرة

كاثرة يعني الطائر يموت من شدة تعفن الجثث. بما يشير الى ان القتلى بما لا يحصيهم الا الله. كيف تحمل حديث مثل هذا على واقع -

00:02:47

لم يقع فتعرض حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للكذب معاذ الله لكن العاقل لكن انت تعطي فرصة لاهل الالحاد والزندقة

والطاعنين في السنة يقول انظر تقول هذا الكلام ثم في النهاية ما تحقق فالمفترض ان مثل هذه انت الان - 00:03:11

انت الان لو تفسر حديثا نبويا تفسيرا لو فسرت الاحاديث النبوية تفسيرا اخطأت فيه في مسألة من مسائل نقييل كيف تتكلم بلا علم؟
الاشكال الان التطبيق التطبيق له تفسير بل من اشد انواع التفسير من اشد انواع التفسير تقول هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحادثة - 00:03:24

المفترض ان مثل هذه الامور تتلقى من العلماء ولا تأخذ الناس العواطف المسارعة الى مثل هذه الامور. وكما في الحديث لا يزال الناس بخير ما كانوا مع اكابرهم والاكابر هم العلماء. يكون الانسان مع علمائه ويترك عنه طيش الشباب وتسرعهم - 00:03:49